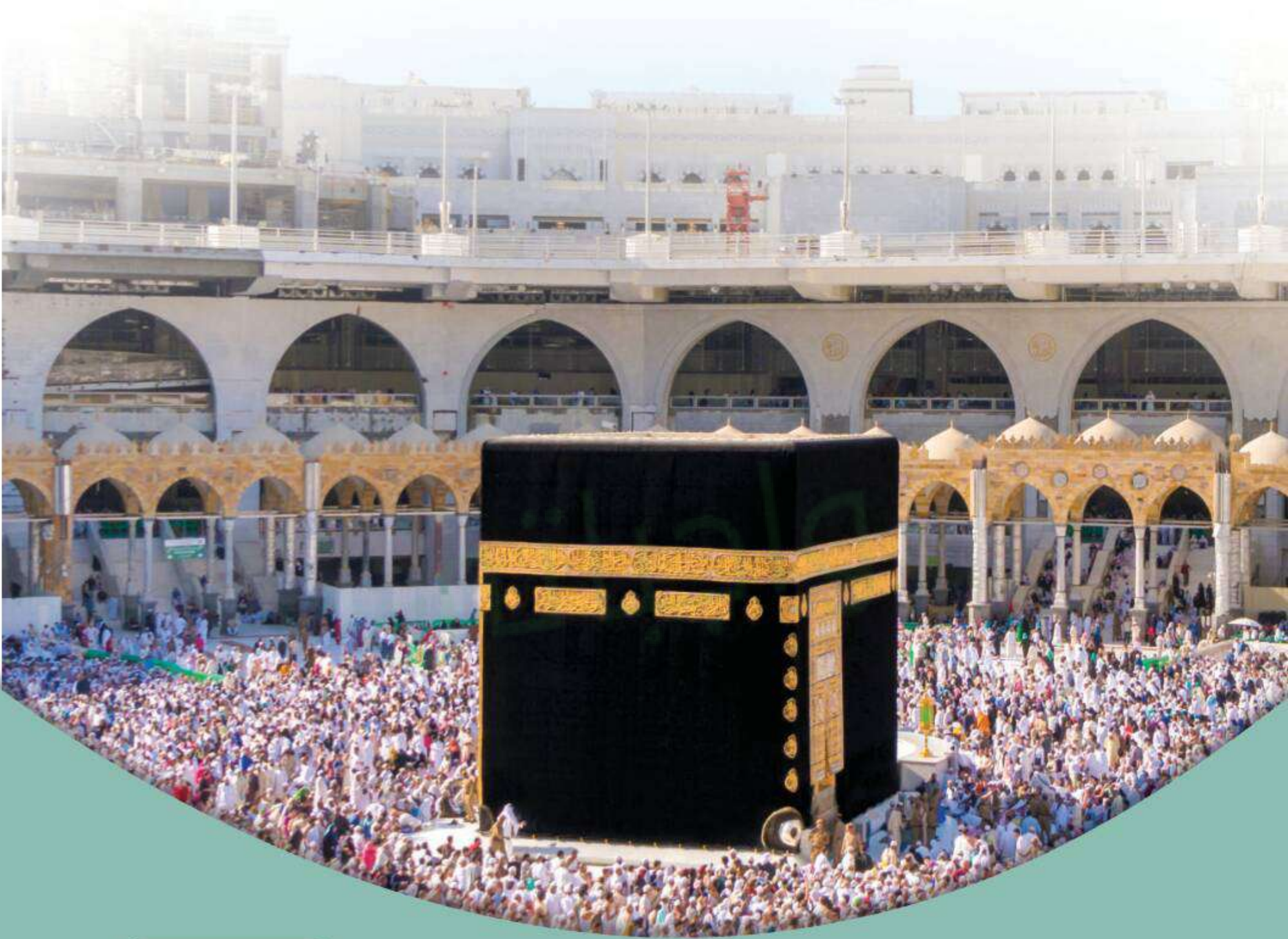




٥

للفصل الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



التوحيد

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التوحيد

للفيف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإياع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



الفهرس

العلم



الوحدة الأولى

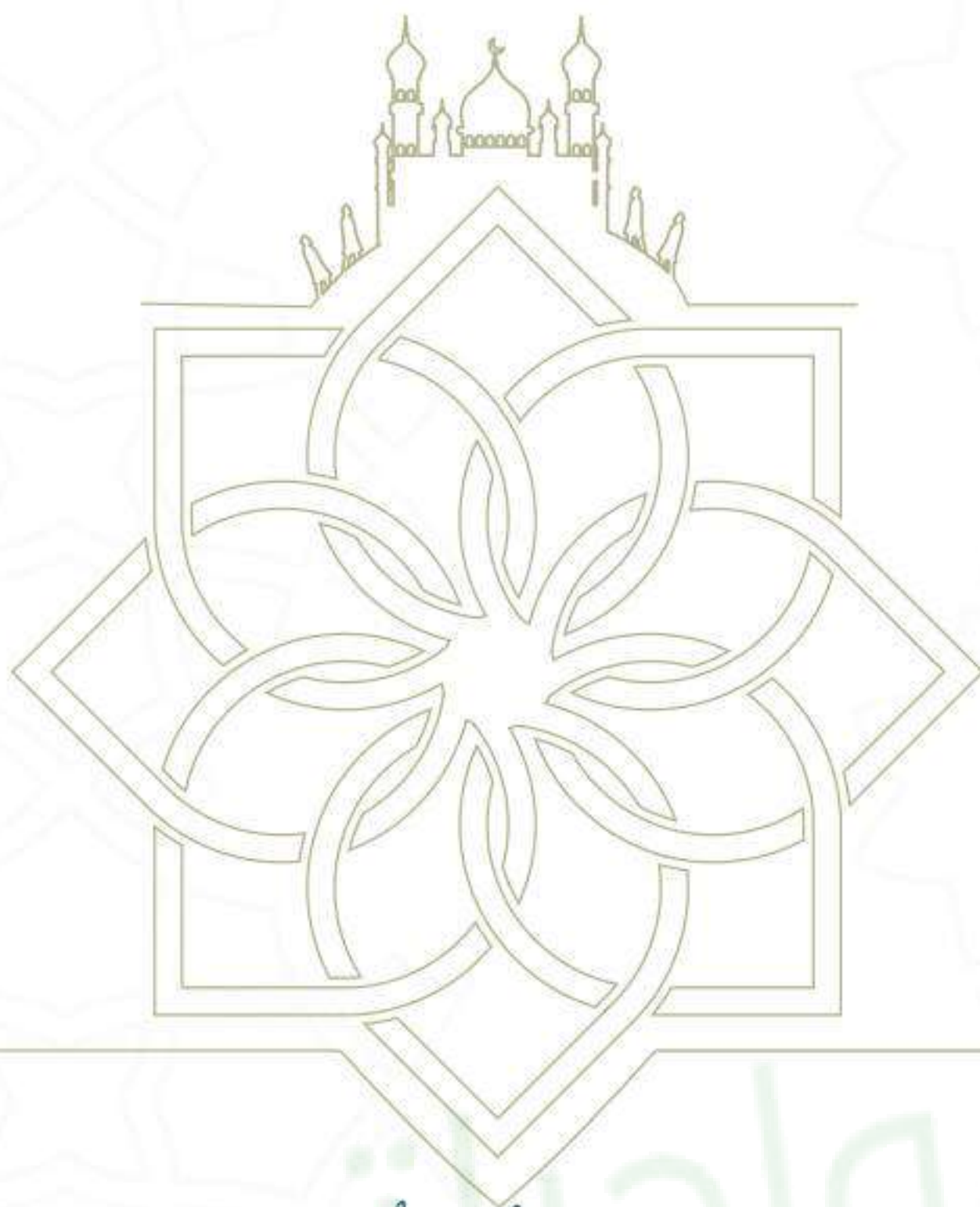
- الدرس الأول: العلم الذي يجب تعلمه ٨
- الدرس الثاني: فضل العلم وأهميته ١٤
- الدرس الثالث: العمل بالعلم ٢٢
- الدرس الرابع: الدعوة إلى التوحيد ٢٥
- الدرس الخامس: الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد ٢٩
- الدرس السادس: الحنيفة السمحة ٣٣

معرفة العبد ربه



الوحدة الثانية

- الدرس الأول: الأصل الأول: معرفة الرب ٣٨
- الدرس الثاني: دلائل معرفة الرب ٤٢
- الدرس الثالث: استحقاق الله للعبادة ٤٧
- الدرس الرابع: من أنواع العبادة: الدعاء والاستغاثة ٥٣
- الدرس الخامس: من أنواع العبادة: الاستعاذة والاستعانة ٥٨
- الدرس السادس: من أنواع العبادة: الخوف والرجاء ٦١
- الدرس السابع: من أنواع العبادة: التوكل ٦٦
- الدرس الثامن: من أنواع العبادة: الخشوع والإنابة ٧٠
- الدرس التاسع: من أنواع العبادة: الذبح والنذر ٧٢



الوحدة الأولى العلم

الدرس الأول: العلم الذي يجب تعلمه الدرس الثاني: فضل العلم وأهميته

الدرس الثالث: العمل بالعلم الدرس الرابع: الدعوة إلى التوحيد

الدرس الخامس: الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد

الدرس السادس: الحنيفة السمحة

في هذه الوحدة نتعلم:

- المراد بالعلم.
- فضل طلب العلم.
- حكم العمل بالعلم.
- أنواع الصبر.
- معنى الحنيفة.
- فضل الدعوة إلى التوحيد.
- حكم كتم العلم.
- من الخاسر والرابع من الناس؟
- أن الله لا يرضى أن يُشرك به.
- وجوب الصبر في الدعوة إلى التوحيد.
- أعظم ما أمر الله به، وأعظم ما نهى عنه.



العلم الذي يجب تعلّمه

الدرس
الأول

يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَعَلَّمَ أَرْبَعَ مَسَائِلَ عَلَيْهَا مَدَارُ سَعَادَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ :

١ العلم .

٢ العمل به .

٣ الدعوة إليه .

٤ الصبر على الأذى فيه .

أُسْرَتِي الْعَزِيزَةُ



أَبْدَأُ الْيَوْمَ دِرَاسَةَ الْوَحْدَةِ الْأُولَى ، وَأَتَعَلَّمُ فِيهَا الْعِلْمَ الَّذِي يَجِبُ تَعَلُّمُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ ، وَهَذَا نَشَاطٌ سَاسَعُهُ بِتَنْفِيذِهِ مَعَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .



؟ نشاط ١

حَاوِرِ ابْنَكَ / ابْنَتَكَ عَنْ أَهْمِيَّةِ الْعِلْمِ وَآثَرِهِ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
قال الرسول (ص) فضل العلم على العابد كفضلي على ادناكم هنا نرى مدى أهمية العلم والفرق الكبير بين العالم والعابد فالعلم يجعلنا نعبد الله على بصيرة في جميع أمور الحياه ونجتنب النواهي لننال بذلك سعادة الدنيا والآخرة

العلم الذي يجب تعلّمه

العلم الذي يجب تعلّمه ثلاثة أمور :

١ معرفة رسول الله محمد ﷺ

٢ معرفة الله تعالى

٣ معرفة دين الإسلام بالأدلة



الدليل على وجوب معرفة هذه العلوم النافعة

الدليل على وجوب تعلم هذه الأمور الثلاثة :

حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال في المؤمن إذا كان في قبره : « فتعاد روحه في جسده ، فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : ربي الله ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ديني الإسلام ، فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله ﷺ » .

وقال في غير المسلم : « فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : هاه هاه ، لا أدري ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : هاه هاه ، لا أدري ، فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هاه هاه ، لا أدري » .^(١)

فهذه العلوم النافعة هي التي تسمى الأصول الثلاثة التي يسأل عنها الإنسان في قبره وعليها مدار سعادته في الدنيا والآخرة .

فالسعيد من تعلمها وآمن بها في دنياه ووفقه الله لجوابها في قبره ، والشقي من لم يتعلمها ولم يؤمن بها في دنياه ، ويقول إذا سئل عنها في قبره : هاه هاه ، لا أدري .

أولاً : معرفة الله تعالى

هو الله :

• الخالق .

• الرزاق .

• المالك المدبر للخلق .

• المستحق للعبادة وحده لا شريك له .



(١) أخرجه أحمد برقم (١٨٥٣٤) .



ما يعين على معرفة الله

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى :

❦ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَعَرُّفُ مَا فِيهِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ.

❦ التَّفَكُّرُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ.

نشاط ٢

أَتَعَرَّفُ عَلَى اللَّهِ مِنْ خِلَالِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ :

ماذا عرفنا عن الله في هذه السُّورة؟

❦ الله واحد أحد

❦ لم يلد ولم يولد

❦ لم يكن له كفوا أحد

ثانياً: معرفة رسول الله محمد ﷺ

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ :

• اسْمُهُ وَنَسَبُهُ.

• صِفَاتِهِ الْخَلْقِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ.

• مَنْ أَرْسَلَهُ؟ وَبِمَ أَرْسَلَهُ؟ وَلِمَنْ أَرْسَلَهُ؟

• قِيَامِهِ بِالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.

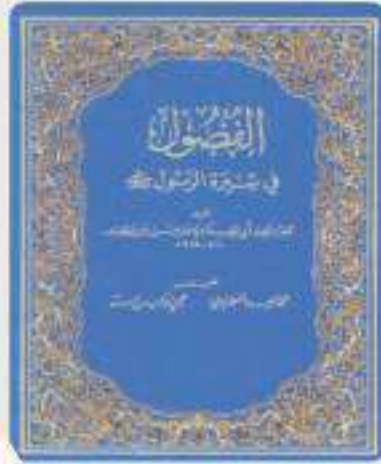
• صَبْرِهِ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ.



ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ :

- ١ قراءة القرآن الكريم، وتَعَرُّفُ ما وَرَدَ فِيهِ مِنَ الآيَاتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
- ٢ قراءة أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعُلَمَاءُ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ .
- ٣ قراءة سِيرَتِهِ ﷺ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعُلَمَاءُ فِي السَّيْرِ النَّبَوِيَّةِ .



أُسْرَتِي الْعَزِيزَةُ

نشاط ٣

اخْتَرِ كِتَابًا عَنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشَارِكْ أُسْرَتَكَ قِرَاءَةَ حَدَثٍ مِنْ أَحْدَاثِ السَّيْرِ النَّبَوِيَّةِ .
 كتاب صحيح مسلم / حدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمير قال حدثنا مروان عن
 يزيد هو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (ص)
 لعمه عند الموت قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة " فأبى فأنزل الله
 "انك لا تهدي من أحببت "

نشاط ٤

تَعَرَّفْنَا عَلَى أَهْمِيَّةِ مَعْرِفَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَمَا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ .
 بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَبْتَكِرُ وَسَائِلَ تُمْكِنُ الْأُسْرَةَ مِنَ التَّعَرُّفِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .



ثالثاً: معرفة دين الإسلام

وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ مَرَاتِبِ الدِّينِ الثَّلَاثِ :

ما يُعَيَّنُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ

مِمَّا يُعَيَّنُ عَلَى مَعْرِفَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ :

- ١ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَتَعَلُّمُ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْكَامِ .
- ٢ قِرَاءَةُ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَعَلُّمُ مَا فِيهَا مِنَ الْأَحْكَامِ .
- ٣ تَعَلُّمُ أَحْكَامِ الْإِسْلَامِ عَنْ طَرِيقِ الْعُلَمَاءِ الْمُوثُوقِينَ ، وَمَا كَتَبُوهُ مِنَ الْكُتُبِ النَّافِعَةِ .

؟ نشاط 0

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَكْمِلُ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

أمثلة على معرفة العبد لربه	أمثلة على معرفة العبد لنبيه	أمثلة على معرفة العبد لدينه
معرفة أفعال الله كالخلق وإنزال المطر.	معرفة صبره ﷺ على أذى قومه.	معرفة أحكام الصيام.
معرفة صفات الله كالرحمن والرحيم	معرفة سيرته وحياته	معرفة احكام الزكاة
معرفة امور كالحلف		
ب الله فقط وعبادته وحده دون غيره	معرفة غزواته	معرفة احكام الصلاة



﴿ أذكرُ الأمورَ التي تُعينُ على معرفةِ العبدِ لدينه .

- 1 - قراءة القرآن الكريم وتعليم مافية من احكام
 - 2 - قراءة الاحاديث النبوية وتعلم ما فيها من احكام
 - 3 - تعلم احكام الاسلام عن طريق العلماء الربانيين وماكتبوه من الكتب النافعة
- ﴿ أذكرُ الأمورَ التي تُعينُ العبدَ على معرفةِ ربِّه ودينه ونبيِّه .

اولا: الامور التي تعين العبد عل معرفة ربه

- 1 - قراءة القرآن الكريم والتعرف على مافية من اسماء الله وصفاته
- 2 - التفكير في ايات الله ومخلوقاته التي على عظمته

ثانيا الامور التي تعين العبد على معرفة دينه

- 1 - قراءة القرآن الكريم وتعلم مافيه من احكام
- 2 - قراءة احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وتعلم مافيه من احكام
- 3- تعلم احكام الاسلام عن طريق العلماء الربانيين وماكتبوه من الكتب النافعه

ثالثا: الامور التي تعين العبد على معرفة نبيه

- 1 - قراءة القرآن الكريم والتعرف على مافيه من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 2 - قراءة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكتب التي جمعها العلماء في

الحديث النبوي

- 3 - قراءة سيرته صلى الله عليه وسلم من الكتب التي جمعها العلماء في السيرة النبوية



فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ



- ما العلم؟
- ما أنواع العلم؟
- ما فضل تعلم العلوم الشرعية؟
- ما أهمية تعلم العلوم الشرعية؟
- ما فضل تعلم العلوم العامة؟
- ما أهمية تعلم العلوم العامة؟

العلم وأنواعه

العلم هو المعارف والأفكار والتطبيقات التي تنفع الإنسان، ويُقسم العلم فمنه علوم شرعية وعلوم عامة.

فضل العلم الشرعي

لتعلم العلم الشرعي فضائل كثيرة:

الفضيلة	الدليل
الفضيلة الأولى	قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ ^(١)
الفضيلة الثانية	قال الرسول ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» ^(٢) ، ومعنى الحديث: أن العلم سبب من أسباب دخول الجنة.
الفضيلة الثالثة	قال الرسول ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدِّينِ» ^(٣) .

(١) سورة المجادلة آية: ١١.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٧١)، ومسلم برقم (١٠٣٧).

أهمية طلب العلم الشرعي

على المسلم أن يحرص على طلب العلم الشرعي للأسباب الآتية:

- ١ أن طلب العلم الشرعي من أفضل الأعمال الصالحة.
- ٢ أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، موافقة لسنة النبي ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي.
- ٣ أن العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

? نشاط ١

إذا لم يكن لدي علم بالتوحيد وبالشرك وأنواعه وخطره؛ فهل يمكن أن أقع في الشرك؟
الجواب نعم

ماذا نستنتج من ذلك؟

يجب تعلم الدين ومعرفة التوحيد ومعرفة الشرك وأنواعه
وخطر حتى لا نقع فيه

المسلم يحرص على تعلم أمور دينه؛ ليعبد الله على بصيرة.

نشاط ٢ ؟

أ. أُمِيزُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ :

قال الله تعالى : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ ﴾ (١) .

الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾



وَالْعَمَلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ ﴾



ب. أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْآيَةِ السَّابِقَةِ سَبَبَ تَقْدِيمِ الْعِلْمِ عَلَى الْعَمَلِ :

العلم الصحيح يؤدي الى العمل الصالح

نشاط ٣ ؟

أَنَا لَدَيَّ طُمُوحٌ بَعْدَ الدَّرَاسَةِ أَنْ أَكُونَ (قَاضِيًا - مُفْتِيًا - مُعَلِّمًا -

.....) .

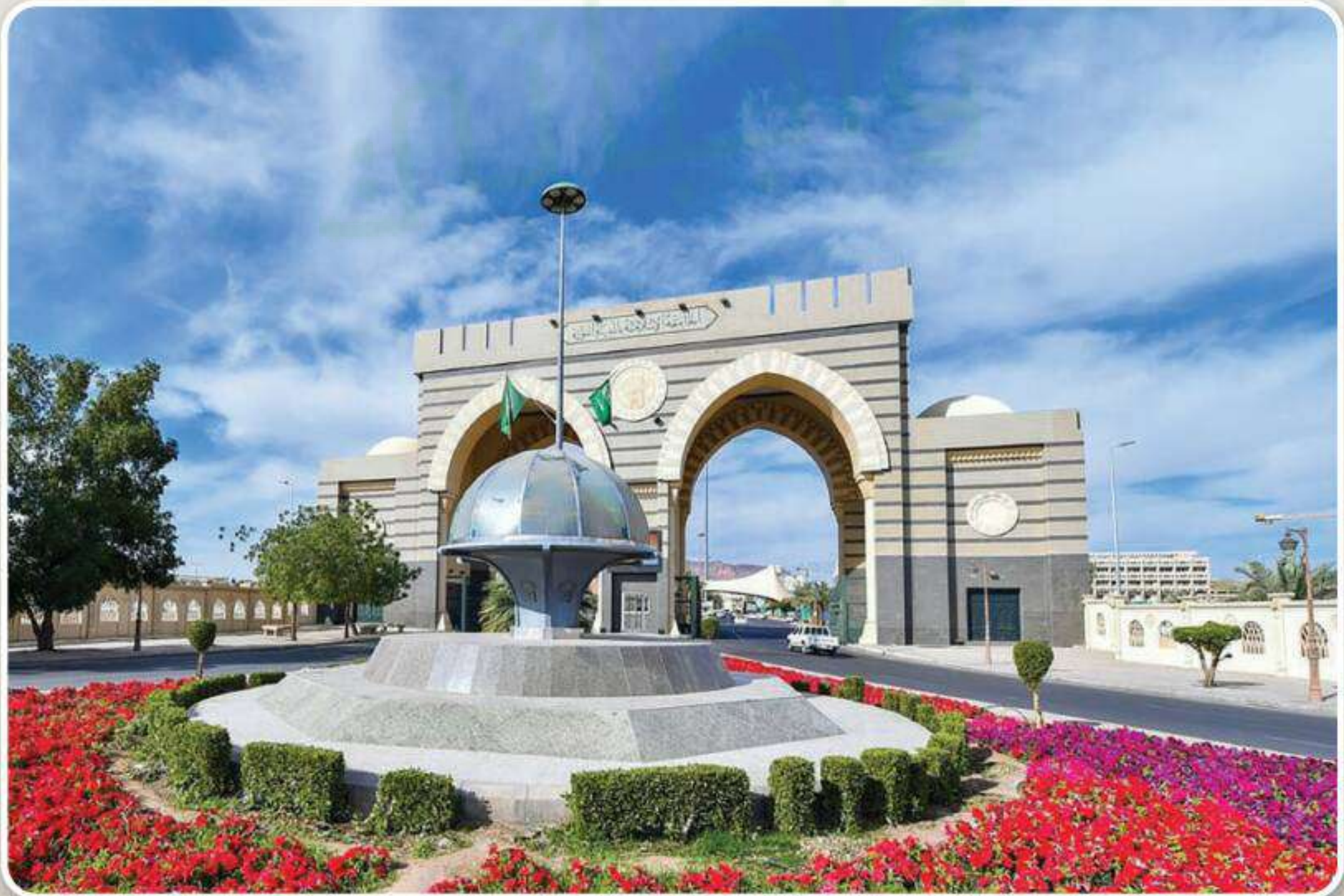
أ. بِمُشَارَكَةِ مَجْمُوعَتِي : أَحَدُ طُمُوحِي ، وَأَكْتُبُهُ ؟

ب. أَبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ الْعِلْمِ الَّذِي أَخْتَارُهُ ؟

العلم الشرعي يرفع صاحبة درجات



والعلوم الشرعية هي أسبق العلوم، وقد وجدت الاهتمام والعناية منذ بعثة الرسول ﷺ وحثه على تعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم والأحكام الشرعية، قال ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (١). وتوالى هذا الاهتمام من الخلفاء الراشدين ومن بعدهم الخلفاء المسلمون حتى تأسست الدولة السعودية في تاريخها الحديث على يد الملك عبد العزيز رحمه الله حتى وصل إلى العهد المبارك عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي أمر المسلمين حفظه الله؛ حيث انتشر تعليم العلم الشرعي في دور تحفيظ القرآن والمعاهد والجامعات، وقد اعتنى خادم الحرمين الشريفين بنفسه بهذه العلوم، وأصبح الطلاب من أنحاء العالم يفتدون إلى المملكة لطلب العلم الشرعي والاستزادة منه.



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩).

فَضْلُ الْعُلُومِ الْعَامَةِ

الدَّلِيلُ	الفَضِيلَةُ	
قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (١)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من الكشف عن دقة صنعة الخالق والقوانين الطبيعية.	الفَضِيلَةُ الأولى
قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ (٢)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من صناعة الأسلحة للدفاع عن النفس والوطن.	الفَضِيلَةُ الثانية
قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ (٣)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من دراسة أنظمة الكون وعلومه.	الفَضِيلَةُ الثالثة
قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (٤)	العلوم العامة تُمكن الإنسان من عمارة الأرض والكشف عما ينفع الإنسان.	الفَضِيلَةُ الرابعة

أَهْمِيَّةُ طَلَبِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ

على المسلم أن يحرص على طلب العلوم العامة للأسباب الآتية:

- ١ طلب العلوم العامة يُمكن من عمارة الأرض.
- ٢ طلب العلوم العامة يُمكن من انتفاع الإنسان بما سخره الله له.
- ٣ طلب العلوم العامة يُطور قدراتك وقدرات وطنك ويحسن من مستوى معيشتك.

(١) سورة ق آية : ٦ . (٢) سورة الأنبياء آية : ٨٠ .

(٣) سورة الحج آية : ٤٦ .

(٤) سورة هود آية : ٦٠ .



مثال ذلك

إِجَادَةُ الطَّبِّ والصِّنَاعَةِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالتَّجَارَةِ وَالزَّرَاعَةِ تَتَطَلَّبُ دِرَاسَةَ الْعُلُومِ الْعَامَةِ فِي الْمَدَارِسِ وَالْكُلِّيَّاتِ التَّقْنِيَّةِ وَالْجَامِعَاتِ . وَقَدْ اِهْتَمَّ الْخُلَفَاءُ الْمُسْلِمُونَ بِهَذِهِ الْعُلُومِ مِنْذُ الْقَدَمِ حَتَّى نَشِطَّتِ الْحَرَكَةُ الْعِلْمِيَّةُ وَازْدَهَرَتْ فِي الْعُصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَفِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ اِزْدَادَ اِهْتِمَامُ دَوْلَتِنَا بِنَشْرِ الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ فِي أَنْحَاءِ الْمَمْلَكَةِ لِلْعِنَايَةِ بِالْعُلُومِ بِأَنْوَاعِهَا، وَلَعَلَّكَ لَاحِظْتَ أَنَّ جَدْوَلَكَ الدَّرَاسِيِّ يَتَضَمَّنُ مَوْضُوعَاتٍ عَنِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَمَوْضُوعَاتٍ عَنِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَعَلَّمِ الْعُلُومِ الْعَامَةِ مُهِمٌّ جَدًّا فِي تَطَوُّرِ الْمَمْلَكَةِ وَتَقَدُّمِهَا وَمُنَافَسَتِهَا لِلدُّوَلِ الْآخَرَى .



باحث سعودي في مختبر في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

؟ نشاط ٤

- ماذا تتوقع أن يحدث للحياة في أنحاء العالم لو لم يكن فيها مُخترعون وأطباء ومهندسون وضباط أمن؟

الجواب: **انتشار الفوضى والجهل والمرض**

ماذا تستنتج من ذلك؟

اهمية طلب العلوم للمحافظة على استقامة الحياة

؟ نشاط ٥

- العلوم الشرعية والعلوم العامة مهمة في حياتنا وتُحقق مصلحنا وتجلب لنا النفع وتدفع عنا الضرر. أعط بعض الأمثلة على الاستفادة من هذه العلوم؟

الجواب: **أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى وموافقة**

لسنه الرسول (ص) ولا يكون ذلك الا بتعلم العلم الشرعي

ماذا تستنتج من ذلك؟

أن العلم الشرعي سبب لنجاه صاحبه من الضلال في الدنيا

والعذاب في الآخرة



١ أذكر ما أعرفه من فضائل تعلم العلم الشرعي بأدلتها.
 العلم الشرعي يرفع صاحبة درجات والدليل : (يرفع الله الذين آمنوا
 منكم والذين اتوا العلم درجات
 العلم الشرعي سبب لحصول الخشية من الله تعالى والدليل) انما يخشى
 الله من عباده العلماء

٢ لم كان العلماء ورثة الأنبياء؟
 لانهم يحملون عاتقهم امانة توصيل العلم لجميع الاجيال القادمة

٣ ما الدليل على أن العلم الشرعي طريق موصول إلى الجنة؟
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه
 علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة
 ٤ ماذا يحدث للمجتمع الذي يهمل دراسة العلوم الشرعية؟
 يقع في خطر الشرك بالله

٥ كيف شجعت الدولة أبناءها على دراسة العلوم الشرعية والعلوم العامة؟
 أنشأت العديد من المدارس والجامعات

٦ كلية الملك فيصل الجوية تدرس علوم الطيران وهي من العلوم العامة. ما أهميتها
 الكلية في حماية أجواء المملكة من الأعداء؟
 رصد طيران الأعداء ومواجهته



الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ

الدرس
الثالث



- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا **يجب أن أصلي مخلصاً لله تعالى**.....
- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِدُعَائِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا **يجب أن ادعو الله وحده لا شريك له**.....
- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَذَّرَ مِنَ الشُّرْكِ وَأَمَرَنِي بِاجْتِنَابِهِ،
فَأَنَا **يجب علي اجتنابه والحذر منه**.....
- فما ثمرة العلم؟
العمل.....

معنى العمل بالعلم

هو : تَطْبِيقُ مَا تَعَلَّمَهُ الْمُسْلِمُ .

ما يتضمنه العمل بالعلم

يَتَضَمَّنُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ هِيَ :

❶ **الاعتقاد الصحيح ، مثل :**

أ . اِعْتِقَادُ أَنَّهُ لَا أَحَدَ يَتَصَرَّفُ فِي الْكَوْنِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .

ب . اِعْتِقَادُ أَنَّهُ لَا أَحَدَ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .

❷ **فعل ما أمر به الله أو رسوله ﷺ ، مثاله :**

أ . إِذَا عَلِمْنَا وَجُوبَ إِخْلَاصِ الدُّعَاءِ لِلَّهِ تَعَالَى ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَدْعُو اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

ب . إِذَا عَلِمْنَا وَجُوبَ الصَّلَاةِ ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ لِلَّهِ تَعَالَى .

❦ تَرْكُ مَا نَهَى اللَّهُ، أَوْ رَسُولُهُ ﷺ عَنْهُ، مِثَالُهُ:

- أ. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الشُّرْكَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهُ وَالْحَذَرُ مِنْهُ.
- ب. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْبِدْعَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهَا وَالْحَذَرُ مِنْهَا.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي أذكرُ أمورًا نفعلها لأنها واجبة، وأمورًا أخرى نتركها لأنها محرمة:

العلم بالمأمورات	كيفية العمل به	العلم بالمنهيات	كيفية العمل به
العبادة لله وحده	أعبد الله وحده	تحريم الشرك	لا أشرك بالله شيئاً
الصلوات الخمس	أصلي لله وحده	تحريم الغيبة	لا اغتاب احداً
الدعاء	أعبد الله وحده	الاسراف والتبذير	لا اسرف في الماء

الدليل على العمل بالعلم

❦ عن أبي بَرزَةَ نَضْلَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ » (١).

نشاط ٢

أ. هَلْ يُمَكِّنِي الْعَمَلُ دُونَ عِلْمٍ؟
لا... لا يمكنني

ب. مَا الْآثَارُ الْمُتَرْتِّبَةُ عَلَى الْعَمَلِ دُونَ عِلْمٍ؟
لا يقبل هذا العمل حيث ان العبادة لا تقبل الا اذا كانت

خالصة لله تعالى ولا يكون ذلك الا بتعلم العلم الشرعي

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٤١٧).

ذم من لا يعمل بعلمه

ذم الله تعالى في كتابه الكريم الذين يعلمون ولا يعملون بعلمهم:

قال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَارًا بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١).

نشاط ٣

قال رسول الله ﷺ: «وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ» (٢).
أبين متى يكون القرآن حجة على صاحبه.

عندما لا يعمل به

التقويم

- ١ ما الذي يتضمنه العمل بالعلم؟ الاعتقاد الصحيح فعل ما امر الله او امر به رسوله ترك ما
- ٢ أذكر مثالا على العمل بالعلم فيما يأتي: نهى الله عنه او نهى عنه رسوله

أ. الاعتقاد الصحيح.

اعتقاد انه لا احد يتصرف في الكون الا الله تعالى

ب. فعل ما أمر به الله أو رسوله ﷺ.

إذا علمنا وجوب اخلاص الصلاة لله تعالى وجب علينا ان نصلي مخلصين لله تعالى

ج. ترك ما نهى الله عنه أو رسوله ﷺ.

إذا علمنا ان الله تعالى حرم الشرك وجب علينا اجتنابه والحذر منه

(١) سورة الجمعة آية: ٥.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٢٣).



﴿ ٣ ﴾ اذكر دليلاً واحداً على كلِّ ممَّا يأتي :

أ. العَمَلُ بِالْعِلْمِ .

قال رسول الله (ص) لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيما عمل فيه الخ

ب. ذَمُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ .

قال الله تعالى (مثل الذي حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين

واجباتك





الدعوة إلى التوحيد

الدرس
الرابع



المملكة العربية السعودية

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

• ما أهمية الدعوة إلى التوحيد؟

• ما فضل الدعوة إلى التوحيد؟

الأمر بالدعوة

لقد أمر الله تعالى بالدعوة إلى التوحيد الذي هو الطريق الموصّل إلى الله تعالى، فقال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (١) **فعلينا** أن نهتم بالدعوة إلى الله تعالى حرصاً على هداية الناس إلى الطريق المستقيم.

نشاط ١

جاء في الآية السابقة ثلاثة أساليب للدعوة إلى الله تعالى، فما هي:

الأسلوب الأول: **الحكمة**

الأسلوب الثاني: **الموعظة الحسنة**

الأسلوب الثالث: **الجدال بالحسنى**

أهمية الدعوة إلى التوحيد

يَدُلُّ عَلَى أَهْمِيَةِ الدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ مَا يَأْتِي :

- أَوَّلُ مَا دَعَا إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ - هُوَ التَّوْحِيدُ .
- لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ بِالدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ، فَقَالَ لَهُ : « فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى » .^(١)

الدعوة إلى الله تعالى تكون بالعلم

كُلُّ مُسْلِمٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِحَسَبِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالدِّينِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾^(٢) ، وَالْبَصِيرَةُ : الْعِلْمُ الصَّحِيحُ .

؟ نشاط ٢

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي :

- أَذْكَرُ مِثَالَيْنِ عَلَى مَا يُمْكِنُ أَنْ أَقُومَ بِهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حُدُودِ عِلْمِي وَقُدْرَتِي .

١ الاستفادة من منهج القرآن الكريم والسنة المطهرة لترغيب النصارى في

٢ الاسلام لعلهم يفرحون ويستبشرون لهذا الاجر

اتحين الوقت المناسب واقتصد في الموعظة واجتنب الاطالة كي لا ينفروا

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٩٣٧) ومسلم برقم (١٩) .

(٢) سورة يوسف آية : ١٠٨ .



فضل الدعوة إلى التوحيد

للدعوة إلى الله تعالى فضائل كثيرة، منها:

- أنه لا أحد أفضل ولا أحسن ممن يدعو إلى الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١).
- أن كل من اهتدى إلى خير فللداعي مثل أجره، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» (٢).

نشاط ٣

أ. عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر: «فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ» (٣).



«حُمْرُ النَّعَمِ» هي أفضل أنواع الإبل.

علام يدل الحديث؟

يدل الحديث على فضل الدعوة إلى الله تعالى.

ب. أقرأ الآية الآتية، ثم أضع خطاً تحت الأمر بالدعوة إلى الله تعالى:

• قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ (٤).

ج. أضع أمام أول شيء يؤمر به من أراد الدخول في الإسلام علامة (✓):

- الحج والعمرة ()
- الشهادتان (✓)
- الطهارة والصلاة ()

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٨٩٣).

(٤) سورة الحج آية: ٦٧.

(١) سورة فصلت آية: ٣٣.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٤٩٨)، ومسلم برقم (٢٤٠٦).

١] أعدد ثلاثة من الأمور التي تدلُّ على أهمية الدعوة إلى التوحيد .

- 1- اول مادعا اليه الانبيا عليهم السلام التوحيد
- 2- اول مادعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو التوحيد
- 3- لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن امر بالدعوة الى التوحيد فقال له (فليكن اول ماتدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى

٢] أذكر فضيلتين من فضائل الدعوة إلى التوحيد .
لا احد افضل ولا احسن ممن يدعو الى الله تعالى

٣] أذكر دليلاً واحداً على كل مما يأتي :

أ . أهمية الدعوة إلى التوحيد .

ب . فضل الدعوة إلى التوحيد .

أ - لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن امره بالدعوة الى التوحيد

فقال له: فليكن اول ماتدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى

ب - قال تعالى: (ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال

انني من المسلمين)



الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ

• الداعِي إلى توحيدِ الله تعالى قد يُواجهُ الصُّعوبات ، فماذا عليه أن يفعلَ ؟

وجوبُ الصَّبْرِ على الأذى في سبيلِ الدعوةِ إلى التوحيد

قد يجدُ الدَّاعِي إلى توحيدِ الله تعالى أذىً مِنْ بعضِ النَّاسِ ، إمَّا بالاستهزاءِ والسُّخريةِ ، أو بالتَّكذيبِ ، أو غيرِ ذلك ، فعليه أن يَصْبِرَ .

الدليلُ قوله تعالى : ﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (١) .

الصَّبْرُ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ

الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ ، وقد أمرَ الله تعالى بالاعتداءِ بهم ، فقال تعالى : ﴿ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ (٢) .

وَنَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَجَابَ وَهُمْ قَلَّةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَانَدَ ، فَصَبَرَ عَلَيْهِمْ حَتَّى هَدَاهُمُ اللَّهُ وَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا .

(١) سورة النحل آية: ١٢٧ .

(٢) سورة الأحقاف آية: ٣٥ .

ثمرّة الصبر

للصبر ثمرات كثيرة أهمها :

١. الثواب الجزيل من الله تعالى ، حيث يجازي الصابرين ثوابًا كثيرًا بغير حساب ، والدليل قوله

تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (١) .

٢. محبة الله للصابرين .

٣. أن النصر يكون مع الصبر .

؟ نشاط ١

رأى خالد أربعة شبّان يلعبون بعد أذان المغرب ، فتوقّف عندهم ودعاهم إلى الصّلاة بأسلوب لطيف وحكمة مناسبة لحالهم ، فلم يستمعوا له .
• ما الذي يحتاج إليه خالد بعد ذلك ؟

أن يدعو لهم بالهداية ثم ينصرف عنهم



من الخاسر ومن الرابع من الناس؟

قال الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ (١).

أقسم الله تعالى بالعصر، وهو الزمان، على أن كل إنسان خاسر، إلا من اتصف بأربع صفات هي:

أ. الإيمان بالله، ولا يتم الإيمان إلا بالعلم.

ب. عمل الصالحات من صلاة وزكاة وحج وبر للوالدين.

ج. التواصي بالحق، ومنه: الدعوة إلى الله تعالى.

د. التواصي بالصبر ومنه الصبر على الأذى في سبيل الله.

فمن اتصف بهذه الصفات الأربع فهو الرابع والمفلح في الدنيا والآخرة؛ ولذا قال الإمام الشافعي رحمه الله: لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتهم (٢).

نشاط ٢

علام يدل كلام الإمام الشافعي رحمه الله؟

يدل على أن السورة الواحدة من كتاب الله كافية وكفيله بأن تقدم الخير والنفع للإنسان إذا اخذ بمضمونها

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٨/ ٤٧٩).

(١) سورة العصر الآيات: ١-٣.

نشاط ٣ ؟

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ ، فَأَذْرَكَهُ أَغْرَابِي فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةٍ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ . فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، ثُمَّ ضَحِكَ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعِطَاءٍ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

أ . أَوْضَحْ صِفَةً تَعَامَلُ بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الرَّجُلِ هِيَ صِفَةٌ :

الصبر

ب . تَعَامَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَ الْأَغْرَابِيِّ :

بِالتَّسَامُحِ

بِالتَّجَاهُلِ

بِالشَّدَّةِ

التقويم

١ ما الدليل على وجوب الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد ؟
قال تعالى (واصبروا وما صبرك الا ب الله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون)

٢ ما ثمرات الصبر ؟

الثواب الجزيل من الله تعالى : حيث يجازي الصابرون ثواباً كثيراً بغير حساب والدليل قوله تعالى (انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب)

مداية الناس , فلقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم قومه وصبر على اذاهم حت دخلوا في دين الله افواجا , قال الله تعالى : (اذا جا نصر الله والفتح (1) ورايت الناس يدخلون في دين الله

افواجا (2) فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا (3)

٣ اشتملت سورة العصر على أمورٍ مهمّةٍ ، فما هي ؟

ما يجب على المسلم مع نفسه : الايمان ب الله تعالى والعمل الصالح

ما يجب على المسلم مع اخوانه المسلمين : التواصي بالحق والتواصي بالصبر





الحنيفية السمحة

الدرس
السادس

- بعث الله عز وجل الأنبياء صلى الله عليهم وسلم يدعون لعقيدة واحدة هي توحيد الله، واجتناب الإشراك به، وإبراهيم إمام الحنفاء كان حنيفاً مسلماً، قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١).

فما معنى الحنيفة؟

المراد بالحنيف

هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك.

الحنيفية ملة إبراهيم عليه السلام

- الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام وهي الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد، ونبتذ كل ما يُعبد من دون الله، قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ (٢).

ومعناها

- أن تعبد الله مخلصاً له الدين، وقد أمر الله جميع الناس بعبادته وخلقهم لها، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (٣)، ومعنى يعبدون: يوحدوني.
- ونبينا محمد ﷺ إنما جاء بالحنيفية السمحة، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٦١) قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣) ﴿ (٤).

(٢) سورة النساء آية: ١٢٥.

(٤) سورة الأنعام الآيات: ١٦١-١٦٣.

(١) سورة آل عمران آية: ٦٧.

(٣) سورة الذاريات آية: ٥٦.

أعظم ما أمر الله به

أعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو: إفراد الله بالعبادة، والدليل قوله تعالى: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (١).

أعظم ما نهى الله عنه

أعظم ما نهى الله عنه هو الشرك، وحقيقته: صرف شيء من العبادة لغير الله تعالى، والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (٢).

الله لا يرضى أن يُشرك به

الله جلّ وعلا لا يرضى أن يُشرك معه أحد في عبادته، لا ملك مُقَرَّب ولا نبي مرسل. والدليل قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ (٣)، وأعظم أنواع الكفر: الشرك بالله.

نشاط

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٢٠) شاكراً لِنِعْمِهِ أَجَبْتَهُ وَهَدَنَهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١) وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢) ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣) (٤).

وصف الله عز وجل إبراهيم بعدة أوصاف في الآيات السابقة، فما هي؟

الاجابه في الاسفل

(٢) سورة النساء آية: ٣٦.

(٤) سورة النحل الآيات: ١٢٠ - ١٢٣.

(١) سورة الزمر آية: ٢.

(٣) سورة الزمر آية: ٧.



نشاط

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ أَحْبَبَنَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝۱۲۱﴾ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝۱۲۲ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝۱۲۳﴾ (٤).

وصف الله عز وجل إبراهيم بعدة أوصاف في الآيات السابقة، فما هي؟

1- ان ابراهيم كان امام في الخير وكان طائعا لله لا يميل عن دين الاسلام
موحدا لله غير مشرك به

2- كان شاكرا لنعم الله عليه , اختارة الله لرسالته وارشدة الى الطريق
المستقيم وهو الاسلام

3 - اتيناه في الدنيا نعمة حسنة من الثناء عليه من الآخرين والقُدوة
به و الولد الصالح وانه عند الله في الآخرة لمن الصالحين اصحاب
المنازل العالية

(١) سورة الزمر آية: ٢.

(٣) سورة الزمر آية: ٧.

(٢) سورة النساء آية: ٣٦.

(٤) سورة النحل الآيات: ١٢٠ - ١٢٣.





١ ما معنى الحنيف؟

هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك

٢ ما المراد بالحنيفية؟

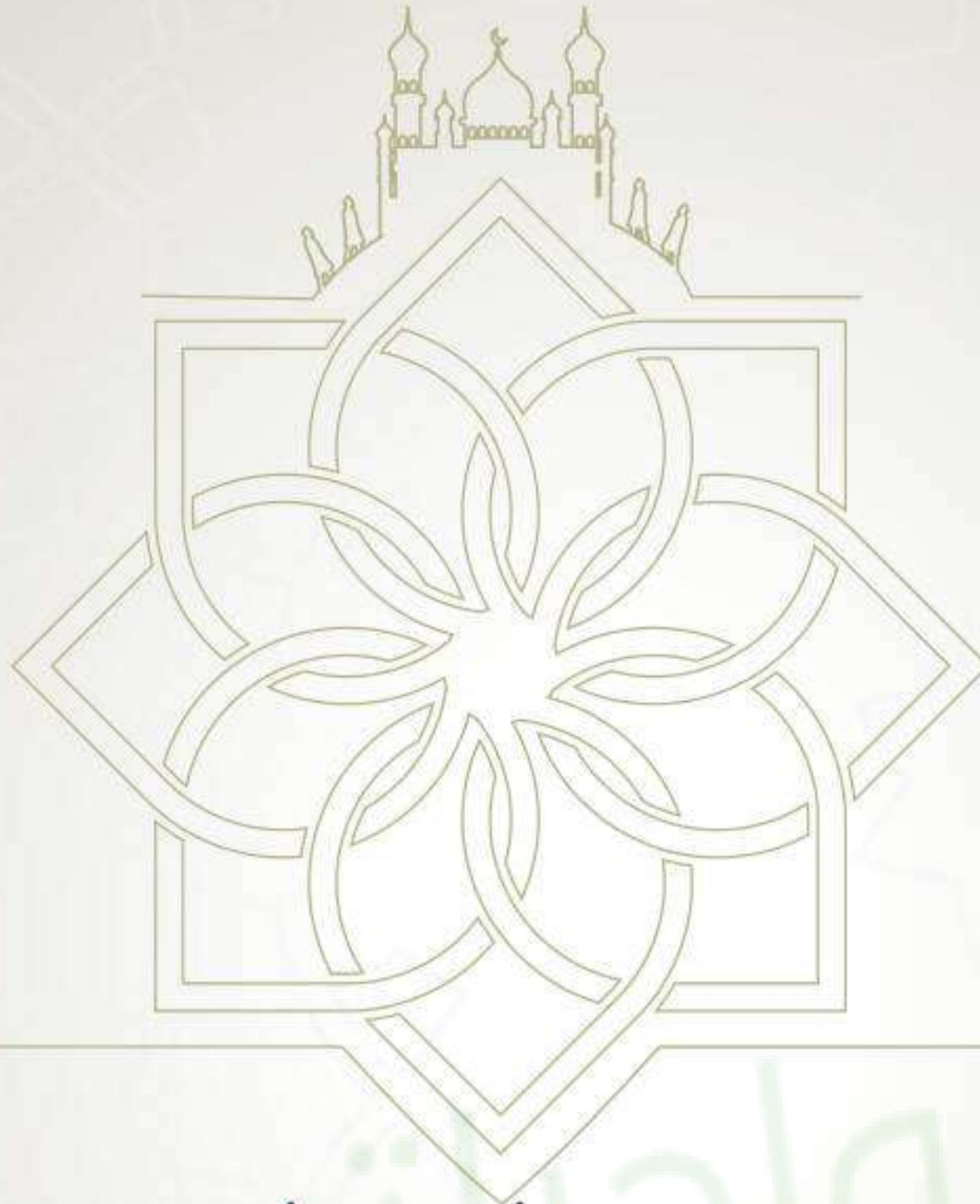
التوحيد والاستسلام لله عز وجل ان تعبد الله وحده مخلصاً له الدين

٣ ما أعظم ما أمر الله به؟

التوحيد وهو افراد الله بالعبادة

٤ ما أعظم ما نهى الله عنه؟

الشرك وهو صرف شيء من العبادة لغير الله



الوحدة الثانية معرفة العبد ربه

- الدرس الأول: الأصل الأول: معرفة الرب. **الدرس الثاني: دلائل معرفة الرب.**
- الدرس الثالث: استحقاق الله للعبادة. **الدرس الرابع: من أنواع العبادة: الدعاء والاستغاثه.**
- الدرس الخامس: من أنواع العبادة: الاستعاذه والاستعانة.**
- الدرس السادس: من أنواع العبادة: الخوف والرجاء. **الدرس السابع: من أنواع العبادة: التوكل.**
- الدرس الثامن: من أنواع العبادة: الخشوع **الدرس التاسع: من أنواع العبادة: الذبح**
والإنابة. **والنذر.**

في هذه الوحدة أتعلم:

- معنى الرب.
- دلائل معرفة الرب.
- بعض أنواع العبادة.
- الأدلة على ذلك.
- استحقاق الله للعبادة، ودليل ذلك.



الأصل الأول: معرفة الرب

الدرس
الأول

الأصول الثلاثة التي يجب
على العبد معرفتها

الأصل الثالث:
معرفة العبد نبيه

الأصل الثاني:
معرفة العبد دينه

الأصل الأول:
معرفة العبد ربه

الأصل الأول: معرفة الرب

مَنْ رَبُّكَ؟ رَبِّي اللَّهُ الَّذِي رَبَّنِي، وَرَبِّي جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ.

معنى الرب

الرَّبُّ هُوَ: الْخَالِقُ، الْمَالِكُ، الرَّزَّاقُ، الْمُدَبِّرُ لِلْكَوْنِ وَحْدَهُ.



الله رَبِّي : هو الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ .

الله رَبِّي : هو مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ .

الدليل على ربوبية الله

قال الله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) .

معنى الآية

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ : الشَّاءُ عَلَى اللَّهِ ، مع حُبِّهِ وتعظيمِهِ .

﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ : جَمِيعِ الْعَوَالِمِ الْمَخْلُوقَةِ ، مثل : عالمِ الْمَلَائِكَةِ ، وعالمِ الْإِنْسِ ، وعالمِ الْجَنِّ ، وَالْحَيَوَانَاتِ ، وَالطُّيُورِ ، وَالنَّبَاتَاتِ ، وَالْجَمَادَاتِ .

كُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ عَالَمٌ ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ .

اللهُ الَّذِي رَبَّنِي بِالنَّعَمِ

اللهُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي رَبَّنِي بِالنَّعَمِ :

١ النِّعَمُ الظَّاهِرَةُ ، مِثْلُ : الطَّعَامِ ، وَالشَّرَابِ ، وَالْهَوَاءِ .

٢ النِّعَمُ الْبَاطِنَةُ ، مِثْلُ : الْهَدَايَةِ لِلْإِسْلَامِ ، وَالتَّوْحِيدِ وَالسُّنَّةِ .



(١) سورة الفاتحة آية : ٢ .

أ. بالتعاون مع مجموعتي نبحث في السور العشر الأخيرة من القرآن الكريم عن خمس آيات فيها كلمة (رب)، أحدها يقرأ الآية ونحن نتعرف على السورة ثم نكتبها في الفراغ الآتي:

- ١ سورة الناس قال تعالى: **قل اعوذ برب الناس**.
- ٢ سورة الفلق قال تعالى: **قل أعوذ برب الفلق**.
- ٣ سورة النصر قال تعالى: **فسبح بحمد ربك**.
- ٤ سورة الكوثر قال تعالى: **فصل لربك وانحر**.
- ٥ سورة قريش قال تعالى: **فليعبدوا رب هذا البيت**.

ب. بالتعاون مع مجموعتي، أبين ما تدل عليه الآيات:

الآيات	ما تدل عليه
قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ فَاعْبُدُوهُ﴾ (١).	تدل على أن الله هو المستحق للعبادة.
قال الله تعالى: ﴿الَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ (٢).	تدل على أن الله هو الخالق .
قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ (٣).	تدل على أن الله هو الرازق .
قال الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ (٤).	تدل على أن الله هو المدير .
قال الله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ (٥).	تدل على أن الله هو الملك .

(٣) سورة هود آية: ٦.

(٢) سورة نوح آية: ١٥.

(١) سورة يونس آية: ٣.

(٥) سورة آل عمران آية: ٢٦.

(٤) سورة السجدة آية: ٥.



١ يُسأل العبدُ في قبره ثلاثة أسئلة:

أ. ما هذه الأسئلة؟

1- من ربك؟

2- ما دينك؟

3- من الرجل الذي بعث فيكم؟

٣ ب. ماذا يجب على المسلم أَنْ يَفْعَلَ حتى يثبته الله عند السؤال؟

ان يلزم ذكر الله وطاعته

٢ ما معنى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟

الثناء على الله مع حبه وتعظيمه

أذكر مثالين على كلِّ ممَّا يأتي:

أ. نعم الله الظاهرة.

الطعام والشراب

ب. نعم الله الباطنة.

الهداية للإسلام والتوحيد



دلائل معرفة الرب

فواعجباً كيف يُعصى الإله
وفي كل شيء له آية
وله في كل تحريكه
له أم كيف يجحد الجاحد
تدل على أنه واحد
وتسكينه في الوري شاهد

✿ أتأمل في الجبال والبحار والنباتات ، ثم أستخرج ثلاثاً من الآيات تدل على وحدانية الله .



• من آيات الله في الجبال :
قال تعالى : وترى الجبال جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون



• من آيات الله في البحار :
قال تعالى : هو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا



• من آيات الله في النباتات :
قال تعالى : أنظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون

بأي شيء أعرف ربي ؟

أعرف ربي بأشياء كثيرة:

❶ أعرف ربي بآياته الكونية، ومن أعظمها: الليل والنهار، والشمس والقمر، قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١).



❷ أعرف ربي بمخلوقاته العظيمة، ومنها: الحيوانات كالإبل، ومنها السماء المرفوعة، والجبال المنصوبة، والأرض المسطوحة، قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (١٧) ﴿وَالِإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ (١٨) ﴿وَالِإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ (١٩) ﴿وَالِإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ (٢٠) (٢).



(١) سورة فصلت آية: ٣٧.

(٢) سورة الغاشية الآيات: ١٧-٢٠.

٣ أعْرِفُ رَبِّي بِإِنزَالِهِ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ فَتَصْبِحُ مَخْضِرَةً.



٤ أعْرِفُ رَبِّي بِإِجَابَتِهِ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ.



ماذا يجب عليّ إذا عرفتُ ربي؟

إذا عَرَفْتُ رَبِّي - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَجَبَ عَلَيَّ أَنْ أَعْبُدَهُ، وَأُخْلِصَ لَهُ الْعِبَادَةَ، فَلَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ.

الدليل على هذا: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ﴾^(١).

وحقيقة العبادة: أَنْ أَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَأَتْرَكَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.

(١) سورة البقرة آية: ٢١.



؟ نشاط ١

أُسمي مخلوقاتِ الله التي أمامي :



الاشجار والنباتات



الطيور



البحار



الزهور



النحل



السماء والارض

أمثلة لعبادة الله تعالى

- أحافظُ على صَلواتي ؛ لأنَّ الله أمرَ بِإقامةِ الصَّلَاةِ .
- أَحِبُّ اللهَ ؛ لأنَّهُ خلقني ورزقني وهداني للإسلام .
- أَخَافُ اللهَ ؛ لأنَّهُ شديدُ العقابِ .
- أَرْجُو رحمةَ اللهَ ؛ لأنَّهُ غفورٌ رحيمٌ .
- أحرصُ على التوبةِ مِنَ الذُّنُوبِ ؛ لأنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ .

نشاط ٢

قال الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «هل تدري ما حق الله على العباد؟»
قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه، ولا
يشركوا به شيئاً»^(١).

دل هذا الحديث على حق الله على عباده، فما هو؟ مع التمثيل.

الحق الأول: ... **العبادة** مثاله **بامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه**
الحق الثاني: **ألا يشرك به** مثاله **ألا يدعي صاحب القبر**

١- أعدد ثلاثاً من الآيات الكونية التي أعرف الله تعالى بها.

1- الليل والنهار ' والشمس والقمر : قال تعالى : (ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ايها تعبدون)

2- مخلوقاته العظيمة ومنها الحيوانات كالابل والسماء رفعت والجبال التي نصبت والارض التي سطحت

قال تعالى (افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت * والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت * والى الارض كيف سطحت)

3- اخراج النبات والثمار من الارض (انظروا الى ثمرة اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون

٢- إذا عرفت ربي سبحانه وتعالى فماذا يجب عليّ؟

يجب على ان أعبده واخلص له العبادة

٣- ما حقيقة العبادة؟

حقيقة العبادة : ان افعل ما امر الله به واترك ما نهى الله عنه





استحقاق الله للعبادة

الدرس

الثالث



الدعاء



الصلاة



بر الوالدين

- أكتب تحت كل صورة العمل الذي تدل عليه.
- ما الاسم الذي يشمل هذه الأعمال كلها؟ **العبادة**

تعريف العبادة

العبادة هي : اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يحبه الله ويرضاه من

..... الأقوال و الأعمال الظاهرة و الباطنة

• أختار من الكلمات الآتية ما أكمل به تعريف العبادة السابق .

جميل - يتكوّن - جامع - العبادات - الله - الباطنة - الأقوال - الأعمال - المسلم -
الخيرات .

أمثلة العبادة

بالتعاون مع مجموعتي أكمل الفراغات بأمثلة مناسبة .

عِبَادَاتٌ بَاطِنَةٌ :	محبة الرسول ﷺ	حب الله , الاخلاص لله
عِبَادَاتٌ قَوْلِيَّةٌ :	قراءة القرآن	التسبيح , الدعاء
عِبَادَاتٌ عَمَلِيَّةٌ :	الصَّوم	

الحكمة من خلق الجن والإنس

• خلق الله - عزَّ وجلَّ - الخلق ورزقهم، لحكمة عظيمة ولم يخلقهم عبثاً من غير فائدة، قال الله

تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ (١) .

• هذه الحكمة هي : عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٢) .

(١) سورة المؤمنون آية: ١١٥ .

(٢) سورة الذاريات آية: ٥٦ .



جزاء من عبد الله وأطاعه، وجزاء من عصاه

- مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَأَطَاعَهُ بِفِعْلٍ أَوْامِرِهِ وَاجْتَنَابِ نَوَاهِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١).
- مَنْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَعَدَّى حُدُودَهُ دَخَلَ النَّارَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (٢).

مَنِ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ؟

الله وحده هو المستحق للعبادة، سواء أكانت ظاهرة أم باطنة، والدليل على ذلك: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٣)، قال ابن كثير رحمه الله تعالى: الخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة.

نشاط ١

أستخرج من الآيات السابقة ما يأتي:

أ. النعم التي أنعم الله بها علينا:

١. خلق الله الإنسان

٢. خلق الله الأرض مفروشة مسطحة والسماء عالية مرتفعة

ب. ما يدل على توحيد الربوبية: الذي خلقكم والذين من قبلكم

ج. ما يدل على توحيد الألوهية: يا أيها الناس اعبدوا ربكم

د. أوجب الواجبات التي أمرنا الله بها: عبادته سبحانه وتعالى

هـ. أعظم المحرمات التي نهانا الله عنها: الشرك بالله

(٢) سورة النساء آية: ١٤.

(١) سورة النساء آية: ١٣.

(٣) سورة البقرة الآيتان: ٢١-٢٢.

جزاء من أشرك بالله تعالى

مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ، وَصَارَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، والدليلُ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ﴾ (١).

شروط قبول العبادة

لا تكونُ العبادةُ مقبولةً إلا بشرطين:

- ١ الإخلاص لله: بأن يريد بعبادته رضا الله وحده.
 - ٢ المتابعة للنبي ﷺ: بأن تكون العبادة موافقةً لشرع الله تعالى، كما جاء في القرآن والسنة.
- فإذا فُقد أحدُ الشرطين لم تُقبل العبادة.

أمثلة

عبادةٌ لم يتحقق فيها الشرطُ الثاني	عبادةٌ لم يتحقق فيها الشرطُ الأول	عبادةٌ تحقّق فيها الشرطان
تأخيرُ صلاةِ الفجرِ عن وقتها عمدًا.	الصلاةُ لأجلِ أن يمدحه الناسُ.	الصلاةُ لله تعالى كما صلى النبي ﷺ.
من صام يوم العيد يريد رضا الله	من صلى نافله يريد ثناء الناس	من تصدق على فقير يريد رضا الله



نشاط ٢

اكتبُ أمامَ كلِّ دليلٍ ممَّا يأتي الشرطُ الذي يُستدلُّ به عليه :

الدليل	الشرطُ الذي يُستدلُّ به عليه
﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (١)	المتابعة
﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ (٢)	الاخلاص

نشاط ٣

نَسَابِقُ وَنَتَعَلَّمُ لِمُدَّةِ عَشْرِ دَقَائِقَ ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ، وَنَكْتُبُ أَمْثَلَةً
لَمْ يَتَحَقَّقْ فِيهَا شَرْطَا الْعِبَادَةِ وَلَا أَحَدُهُمَا ، وَالْمَجْمُوعَةُ الَّتِي تَجْمَعُ أَمْثَلَةً
أَكْثَرَ تَكُونُ هِيَ الْفَائِزَةُ .

(١) سورة النساء آية : ٨٠ .

(٢) سورة البينة آية : ٥ .

١] يُشترطُ في كلِّ عبادةٍ حتَّى تكونَ صحيحةً شرطانِ ، أذكرهُما .

الخلاص . المتابعة

٢] أذكرُ دليلاً على كلِّ ممَّا يأتي :

أ . اللهُ وحدهُ هو الذي يستحقُّ العبادةَ .

قال تعالى : **واعبدوا الله ولا تشركوا به احدا**

ب . مَنْ ماتَ على الشركِ حُرِّمَتْ عليه الجنةُ وصارَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ .

قال تعالى : **ولو اشركوا لحبطينهم ماكانوا يعملون**

واجباتي



من أنواع العبادة: الدعاء والاستغاثه

الدرس
الرابع

أمرنا الله بأنواع من العبادات، وأوجب علينا أن نخلصها له ولا نُشركَ فيها أحداً معه، ومن أعظم هذه العبادات: التوجه إلى الله بالدعاء، والدعاء يتضمن تعظيم الله والتدلل له ورجاءه وطلبه سبحانه.

الدعاء



تعريف الدعاء

الدعاء هو: طلب العبد حاجاته من الله تعالى.

أمثلة الدعاء

- طلب العبد من ربه حاجة من حاجات الآخرة: اللهم إني أسألك الجنة.
- رب اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين.
- اللهم اهديني وأصلحني.



🌸 طَلَبُ الْعَبْدِ مِنْ رَبِّهِ حَاجَةً مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا :

- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي .
- رَبِّ وَفِّقْنِي فِي دِرَاسَتِي .
- رَبِّ اشْفِ أُمِّي .

؟ نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ؛ أَذْكَرُ أَمْثَلَةً أُخْرَى لِلدُّعَاءِ :

الدُّعَاءُ بِشَيْءٍ مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا	الدُّعَاءُ بِشَيْءٍ مِنْ حَاجَاتِ الْآخِرَةِ
اللهم فرج همي ❶	اللهم اني اعوذ بك من النار ❶
اللهم اشفي كل مريض ❷	اللهم ارحمني بالقران ❷

أهمية الدعاء

الدُّعَاءُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ وَأَجْلَهَا، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ :
قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ » (١) .

دعاء غير الله

لَا يَجُوزُ أَنْ نَطْلُبَ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ أَمْرًا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٢) .

(١) أخرجه أحمد برقم (٢٧١) ، والترمذي برقم (٢٩٦٩) .

(٢) سورة المؤمنون آية : ١١٧ .



نشاط ٢

أقرأ الآيات التي في الجدول الآتي:

الآية	الطلب	النتيجة
يقول تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١)	دعاء ايوب الله بالشفاء والرحمة	شفاه الله
يقول تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٢)	دعاء زكريا ربه بالذرية	رزقه الله بالذرية

أ. أَسْتَنْبِطُ مَعَ زَمِيلِي مِنَ الْآيَاتِ مَا دَعَا بِهِ هَذَانِ النَّبِيَانِ الْكَرِيمَانِ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، ثُمَّ أَكْتُبُهَا فِي الْجَدْوَلِ.

ب. نَقْرَأُ الْآيَتَيْنِ مِنَ الْمُصْحَفِ وَنَسْتَخْرِجُ النَّتِيجَةَ، ثُمَّ نَكْتُبُهَا:
بان الله يستجيب الدعاء فقال سبحانه وتعالى (واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون

الاستغاثة

تعريف الاستغاثة

الاستغاثة هي: طلب إزالة الشدة والكرب.

مكانة الاستغاثة بالله تعالى

الاستغاثة عبادة عظيمة لا تطلب إلا من الله عز وجل في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله.

(١) سورة الانبياء آية: ٨٣.

(٢) سورة الانبياء آية: ٨٩.

نشاط ٤

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْعِبَارَةَ الَّتِي فِيهَا شَرَكٌ :

الاستِغَاثَةُ بِإِنْسَانٍ حَيٍّ حَاضِرٍ قَادِرٍ كَيْ يُنْقِذَ الْغَرِيقَ .	طَلَبُ الْعَطَاءِ مِنْ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ مَالٌ .
طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ .	الاستِغَاثَةُ بِشَخْصٍ غَائِبٍ كَيْ يُنْقِذَ الْغَرِيقَ فِي الْبَحْرِ لِظَنِّهِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ .

التقويم

١ أعرّف ما يأتي :

أ. الدُّعَاءُ . هو طلب العبد حاجاته من الله تعالى

ب. الاستِغَاثَةُ . هي طلب ازاله الشدة والكرب

٢ ما حكم الاستِغَاثَةِ بِغَيْرِ اللَّهِ تعالى ؟

٣ ما الدَّلِيلُ عَلَى ما يأتي :

أ. تحريم دُعَاءِ غَيْرِ اللَّهِ فِي أُمُورٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا اللَّهُ .

ب. استِعَانَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِرَبِّهِ .

الاجابة بالصفحة التالية



٢ ما حكم الاستغاثه بغير الله تعالى؟

لا يجوز الاستغاثه بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه الا الله تعالى فمن استغاث بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه الا الله تعالى فقد اشرك

٣ ما الدليل على ما يأتي:

أ. تحريم دُعائ غير الله في أمور لا يقدر عليها إلا الله .

قال الله تعالى (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا

ب. استعانة النبي ﷺ بربه .

قال تعالى (اذا تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين

من أنواع العبادة: الاستعاذة والاستعانة

يَسْعَى الشَّيْطَانُ إِلَى إِغْوَاءِ النَّاسِ وَإِفْسَادِهِمْ، فَيَدْعُوهُمْ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَتَرْكِ الْخَيْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ: سَعْيُهُ لَشَغْلِ الْمُسْلِمِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَتَّى لَا يَقْرَأَهُ، أَوْ شَغْلِهِ فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى لَا يَخْشَعَ فِي قِرَاءَتِهِ، وَلِهَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَسْتَعِذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (١).

الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

الاستعاذة هي: الالتجاء إلى الله، وطلبه الحماية من كل مكروه.

معنى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

المُسلم إذا قال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فهو: يلتجئ إلى الله ويطلب منه أن يَحْمِيَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَوَسْوَاسِهِ.

ما يستعاذ بالله منه

تُشرع الاستعاذة بالله من الشَّيْطَانِ، وَمِنْ كُلِّ مُؤَذٍّ وَعَدُوٍّ:

١ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ

شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» (٢).

(١) سورة النحل آية ٩٨.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٨).



الاستعاذة بالله افتقار إليه

إذا استعاذ المسلم بربه جل وعلا، فهو يعلن أنه مُفْتَقِرٌ إلى الله، ومُعْتَصِمٌ به تعالى، وملتجئ إلى ربه وخالقه.

الاستعانة

تعريف الاستعانة

الاستعانة هي: طلبُ العونِ من الله تعالى في أمور الدين والدنيا.

المسلم لا يستعين إلا بالله

المُسلم يستعينُ بربه دائماً، ولا يستعينُ بغير الله تعالى فيما لا يقدرُ عليه إلا الله؛ لأنَّ ذلك من الشُّركِ. قال الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١).

نشاط

قَبْلَ كُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، نَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ»، فلماذا؟
لنستعين بالله تعالى في كل عمل

(١) سورة الفاتحة آية: ٥.

١ أعرّف ما يأتي :

- أ. الاستعاذة. هي الالتجاء الى الله تعالى وطلب الحماية من كل مكروه
ب. الاستعانة. هي طلب العون من الله تعالى في امور الدين والدنيا

٢ ما الأشياء التي يُستَعَاذُ بِاللّهِ مِنْهَا؟

قال الله تعالى (قل اعوذ برب الناس

قال الله تعالى (قل اعوذ برب الفلق * من شر ما خلق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انزل منزلاً ثم قال : اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
٣ ممن نطلب الإعانة؟

المسلم يستعين بربه دائماً ولا يستعين بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه الا الله لان ذلك من الشرك

٤ أذكر الدليل على ما يأتي :

أ. الاستعاذة.

قال الله تعالى (فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم

ب. الاستعانة.

قال الله تعالى (اياك نعبد و اياك نستعين

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استعنت فاستعن بالله





من أنواع العبادة: الخوف والرجاء

• ما الأمور التي تجعل العبد يخاف الله؟

• ما الرجاء النافع للإنسان؟

الخوف

تعريف الخوف

الخوف هو: عمل قلبي يحمل صاحبه على فعل الواجبات ويمنعه من فعل المعاصي.

الخوف المحمود

الخوف المحمود من الله تعالى هو: ما يؤدي بالعبد إلى فعل الأوامر، وترك النواهي، تعظيماً لله تعالى، وخوفاً من عقابه، والدليل قوله تعالى:

﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

جزاء الخوف من الله تعالى

وَعَدَ اللهُ تعالى من يخافونه بالجنة:

قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ (٤١) (٢).

(١) سورة آل عمران ، آية : ١٧٥ .

(٢) سورة النازعات الآيتان : ٤٠-٤١ .

ثمرات الخوف من الله

- ١ يدفعنا إلى العمل الصالح. ٢ يمنعنا من المحرمات. ٣ يوصلنا إلى الجنة.

أنواع الخوف من غير الله

- أ. الخوف من غير الله في أمر لا يقدر عليه إلا الله لا يجوز للمؤمن أن يخاف من غير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله، ومن خاف من غير الله تعالى في شيء لا يقدر عليه إلا الله فقد أشرك. مثال ذلك: الخوف من الأصنام أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).
- ب. الخوف الطبيعي. أما الخوف الطبيعي فجائز مثل الخوف من الحية والحريق والغرق ونحو ذلك.

نشاط ١

أستخرج من الجدول الموضوع الذي تتكلم عنه الجمل الآتية:

الخوف من الأموات	الخوف من الأصنام
الخوف من الحريق	الخوف من الأسد

الخوف من غير الله

(١) سورة آل عمران آية: ١٧٥.



ما يساعد على الخوف من الله

مما يساعد على الخوف من الله تعالى :

- ١ فهم معاني أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسميع، والبصير.
- ٢ تذكر مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان.
- ٣ معرفة ما أنزل الله من العقوبات بمن عصاه.

؟ نشاط ٢

أبحث في سورة الرحمن من آية ٣٢-٦٤ عن آية تدل على أن الله وعد من خافه بجننتين :

قال الله تعالى : **ولمن خاف مقام ربه جنتان**

؟ نشاط ٣

أصنف المواقف الآتية حسب أنواع الخوف (خوف من الله - خوف من غير الله)
الله - خوف طبيعي :

نوع الخوف	الموقف
خوف من غير الله	خاف من الميت أن يضره .
خوف طبيعي	طفل سمع صوتاً مزعجاً فخاف منه .
خوف من الله	ترك الكذب خوفاً من الله .
خوف طبيعي	خاف من الاسد

الرجاء

تعريف الرجاء

الرجاء هو : طمعُ العبدِ بفضلِ اللهِ ورحمتهِ ومغفرتهِ .

مثال ذلك : أن يعمل المسلم عملاً صالحاً، مثل إكرام الجار، ثم يرجو بعمله هذا رحمة الله .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١).

الرجاء النافع والرجاء الكاذب

الرجاء النافع هو : المصحوبُ بالعملِ بطاعةِ الله تعالى، والأخذِ بأسبابِ رضاه .

والرجاء الكاذب هو : الرجاء دون عملٍ، فهو غرورٌ وأمانٍ باطلٌ .

ثمره الرجاء

١ يجعلنا نواظبُ على الطاعات .

٢ يشعُرنا بلذّةِ العبادة .

٣ يُشجّعنا على الإكثارِ مِنَ الأعمالِ الصالحةِ .

؟ نشاط ٤

قال الله تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (٢) .

• استنبط من الآية متى يكون الرجاء نافعا :

عندما نعمل عملا صالحا لله موافقا لشرعة

الا نشرك في العبادة معه احد غيره

(١) سورة البقرة آية : ٢١٨ .

(٢) سورة الكهف، آية : ١١٠ .



١ ما جزاء الخوف من الله تعالى؟ أذكر الدليل.

وعد الله تعالى الخائفين منه الجنة

قال تعالى : واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى * فان الجنة هي المأوى

٢ أعدد ثلاثة من الأمور التي تُساعد على الخوف من الله تعالى.

التأمل في اسماء الله وصفاته

النظر في مخلوقات الله العظيمة

استحضار مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان

٣ ما الفرق بين الرجاء النافع والرجاء الكاذب؟

الرجاء النافع : هو المصحوب بالعمل بطاعة الله تعالى والاخذ باسباب رضاه

الرجاء الكاذب : وهو الرجاء بدون عمل فهو غرور

من أنواع العبادة: التَّوَكُّلُ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



في كلِّ صباحٍ تَغْدُو الطُّيُورُ مُفَارِقَةً أَعْشَاشِهَا ، وَتَطِيرُ فِي السَّمَاءِ
بَاحِثَةً عَنْ أَرْزَاقِهَا ، فَلَا تَعُودُ إِلَّا وَقَدْ شَبِعَتْ وَارْتَوَتْ وَأَحْضَرَتْ
طَعَامًا لِصِغَارِهَا .



- هل يعرف الطائر قبل خروجه من عُشِّه أين رزقه ؟
- هل خروج الطائر وسعيه سبب في رزقه أم لا ؟

التَّوَكُّلُ

تعريف التوكّل

التَّوَكُّلُ هُوَ : الاعتمادُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حُصُولِ مَطْلُوبٍ أَوْ دَفْعِ مَكْرُوهٍ ، مَعَ فِعْلِ الْأَسْبَابِ
الْمَشْرُوعَةِ .

حكم التوكّل على الله

التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَاجِبٌ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى غَيْرِهِ **شِرْكٌ** .

قال الله تعالى : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ .^(١)

التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ الْمُبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا .
الدليل حديثُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضُّمَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُرْسِلْ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ ؟ قَالَ :
« بَلْ قَيْدُهَا وَتَوَكَّلْ » .^(١)

مثال ذلك : المسافرُ يتفقدُ سيارته وما تحتاجُ إليه من صيانةٍ وغير ذلك ، ثم يُسافرُ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللَّهِ .

نشاط ١

أذكر ثلاثة أمثلةٍ أُخرى عَلَى التَّوَكَّلِ :

- ١ في كل صباح تخرج الطيور مفارقةً اعشاشها باحثةً عن الرزق متوكله عَلَى اللَّهِ
- ٢ عند طلب النصر والفرح ينبغي اللجوء إلى اللَّهِ والتوكل عَلَيْهِ
- ٣ إذا عرض عنك الخلق فاعتمد عَلَى اللَّهِ وتوكل عَلَيْهِ

ترك الأسباب المباحة عجز وتواكل

الْقُعُودُ عَنِ الْعَمَلِ وَتَرْكُ الْأَسْبَابِ لَيْسَ تَوَكُّلاً ، وَإِنَّمَا هُوَ تَوَاكُلٌ وَكَسَلٌ وَعَجْزٌ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ .
مثال ذلك : مَنْ يَجْلِسُ فِي بَيْتِهِ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَسْعَى فِي عَمَلٍ ، أَوْ تِجَارَةٍ ، أَوْ وَظِيفَةٍ ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الْحُصُولَ عَلَى الْمَالِ .

ثمرة التوكل

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ التَّوَكُّلِ تَوَلَّى اللَّهُ أَمْرَهُ ، وَكَفَاهُ مَا أَهَمُّهُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ ، وَأَمَدَّهُ بِالْقُوَّةِ وَالْعَزِيمَةِ وَالصَّبْرِ .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ .^(٢)

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحین ٣/ ٧٢٢ ، وصححه ابن حبان ٢/ ٥١٠ (٧٣١) .

(٢) سورة الطلاق : آية ٣ .

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أبين صفة التوكل في الأعمال الآتية:

العمل	عمل القلب	الأسباب المباحة
الشفاء من المرض	أعتقد أن الله هو الذي يشفيني، وأعتمد على الله في الشفاء.	طلب العلاج الرقية الشرعية زيارة المريض
حصول الرزق	أعتقد أن الله هو الذي يرزقني واعتمد عليه في الرزق	السعي في طلبه بالبيع والشراء والعمل في التجارة
النصر على الأعداء	أعتقد أن الله تعالى هو الذي ينصرني واعتمد عليه	اعداد القوة الحسية والمادية
النجاح والتفوق	أعتقد أن الله تعالى هو الذي ينجحني واعتمد عليه	المذاكرة والاجتهاد
إنتاج الثمار في المزرعة	أعتقد أن الله تعالى هو الذي يرزقني واعتمد عليه	الحرث والزرع وغرس النخيل والاهتمام به

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أبين صفة التوكل في الأعمال الآتية:

العمل	عمل القلب	الأسباب المباحة
الشفاء من المرض	أعتقد أن الله هو الذي يشفيني، وأعتمد على الله في الشفاء.	
حصول الرزق		
النصر على الأعداء		
النجاح والتفوق		
إنتاج الثمار في المزرعة		

نشاط ٣

أفكر وأتوقع نتائج التصرفات الآتية:

قائد سيارة والده وهو لا يحسن القيادة.

التعرض للحوادث

سلم جهازه الإلكتروني لأبيه فترة الامتحانات.

ركز في المذاكرة ونجح في الامتحان

نزل البحر وهو لا يجيد السباحة.

يتعرض للغرق

١ أعرف التوكل .

التوكل : هو اعتماد القلب على الله تعالى في حصول مطلوب او دفع مكروه مع فعل الاسباب الممكنة
٢ أبين ثمرة التوكل .

من توكل على الله حق التوكل تولى الله امره وكفاه ما اهمه من دينه ودنياه وامده بالقوة والعزيمة والصبر

٣ ما معنى هذه الجملة : (التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب) ؟

التوكل على الله تعالى لا ينافي الاخذ بالاسباب المباحة فعلى المسلم ان يجمع بينهما

الدليل حديث عمرو ابن امية الضمري قال : قلت يا رسول الله ارسل ناقتي واتوكل قال : بل قيدها وتوكل



الدرس الثامن من أنواع العبادة: الخُشوعُ والإنابة

من أعظم العبادات القلبية الخُشوعُ لله، وتعلق القلب به وحده، والإنابة إليه، والتوبة النصوح.



تعريف الخُشوع

الخُشوعُ هو: التذلل لعظمة الله تعالى.

الخُشوعُ عبادة

الخُشوعُ عبادة قلبية عظيمة، لا تُصرف إلا لله عز وجل، فالمُسلم لا يخشع لغير الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ (١).

نشاط ١

من أهم مواضع الخُشوع: الخُشوعُ في الصلاة، وبقدر خُشوع المؤمن في صلاته يكون ثوابه عليها.

أقرأ أول سورة المؤمنون، وأستخرج منها ما يدل على أن الخُشوع في الصلاة من أهم أسباب الفلاح. قال الله تعالى: ﴿.....﴾

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون

الإنابة

تعريف الإنابة

الإنابة هي: الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة والاستقامة على طاعته.

قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾. (١)

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أَنَابَ﴾. (٢)

• أستخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإنابة. هداية الله تعالى

التقويم

١ أعرف ما يأتي:

- أ. الخشوع. التذلل لعظمة الله تعالى
- ب. الإنابة. هي الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة والاستقامة على طاعته

٢ ما الدليل على ما يأتي:

- أ. الخشوع. قال تعالى (انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين)
- ب. الإنابة. قال تعالى (وانيبوا إلى ربكم واسلموا له)

(١) سورة الزمر آية ٥٤.

(٢) سورة الرعد آية ٢٧.



من أنواع العبادة: الذبح والنذر

الدرس
التاسع

كَانَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا، أَوْ أَرَادَ السَّكْنَ فِي بَيْتٍ جَدِيدٍ، أَوْ حَفَرَ بئْرًا، وَخَافَ مِنْ أذى الْجِنِّ، ذَبَحَ ذَبِيحَةً لِإِرضَاءِ الْجِنِّ حَتَّى لَا يُؤْذَوْهُ، وَيَسْمُونَهَا (ذَبَائِحَ الْجِنِّ).

فما حكم هذا الفعل؟



تعريف الذبح

الذَّبْحُ هُوَ: التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دَمِ الذَّبِيحَةِ تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أمثلة الذبح لله

- ١ الأضاحي.
- ٢ العقيقة.
- ٣ الهدي.



لا يُذبح إلا لله

الذَّبْحُ عبادةٌ عظيمةٌ لا تُصَرَفُ إلا لله وحده، والذَّبْحُ لغيرِ الله شِرْكٌ أكبرُ.

١ قال الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾. (١)

٢ قال النبي ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ». (٢)

أمثلة الذبح لغير الله

١ الذَّبْحُ للأحجار التي تُعْبَدُ من دون الله.

٢ الذَّبْحُ للجن.

نشاط ١

هناك ذبائح مشروعة تُذبح تقرباً إلى الله تعالى؛ أضعُ كلَّ اسمٍ منها في مكانه المناسب:

العقيقة - الأضحية - الهدي

١ ما يُذبح في الحج: الهدي

٢ ما يُذبح في عيد الأضحي: الأضحية

٣ ما يُذبح عن المولود: العقيقة

(١) سورة الكوثر آية ٢.

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٩٧٨).

النذر

تعريف النذر

النَّذْرُ هُوَ : أَنْ يُوجِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا لَمْ يُوْجِبْهُ عَلَيْهِ الشَّرْعُ .
مثل أن يقول : لله عليّ إذا رجع ابني من السفر أن أصوم يوماً .

حكم الوفاء بالنذر

مَنْ نَذَرَ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى فَعَلِيهِ الْوَفَاءُ بِنَذْرِهِ ، وَقَدْ أَمْتَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُوفِينَ بِنُذُورِهِمْ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ .^(١)

حكم النذر لغير الله

النَّذْرُ عِبَادَةٌ فَلَا يَجُوزُ النَّذْرُ لغيرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَنْ نَذَرَ لغيرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ .

نشاط ٢

مِنْ بَعْدِ دِرَاسَتِي الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ أَكْتُبُ مَعَ مَجْمُوعَتِي عَلَى خَمْسِ بَطَاقَاتٍ مَقْسُومَةٍ قِسْمَيْنِ عَشْرَةَ أَسْئَلَةٍ وَأَكْتُبُ أَيْضًا عَلَى ثَمَانِ بَطَاقَاتٍ مَقْسُومَةٍ قِسْمَيْنِ سِتَّةَ عَشَرَ جَوَابًا (وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ السُّؤَالَيْنِ فِي نَفْسِ الْبَطَاقَةِ) ثُمَّ نُنَاطِقُ السُّؤَالَ مَعَ الْجَوَابِ الصَّحِيحِ كَمَا فِي الْمِثَالِ الْآتِي :



تابع نشاط ٢

مثال توضيحي :

طَمَعُ الْعَبْدِ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ	سَبِيلُ لِلنَّجَاةِ	حُكْمُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ	مِنْ ثَمَرَاتِ الْخَوْفِ
--	---------------------	-----------------------------------	--------------------------

وَاجِبٌ	شَرَكٌ
---------	--------

طريقة الحل :

حُكْمُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ	مِنْ ثَمَرَاتِ الْخَوْفِ	سَبِيلُ لِلنَّجَاةِ	طَمَعُ الْعَبْدِ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ	حُكْمُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ	مِنْ ثَمَرَاتِ الْخَوْفِ
-----------------------------------	--------------------------	---------------------	--	-----------------------------------	--------------------------

سَبِيلُ لِلنَّجَاةِ	طَمَعُ الْعَبْدِ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ
---------------------	--

وَاجِبٌ	شَرَكٌ
---------	--------

حُكْمُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ	مِنْ ثَمَرَاتِ الْخَوْفِ
-----------------------------------	--------------------------

التقويم

١ أعرف ما يأتي :

أ. الذَّبْحُ.

ب. النَّذْرُ.

٢ ما حكم الذَّبْحِ لغير الله؟

٣ ما حكم الوفاء بنذر الطاعة؟

٤ ما الدليل على تحريم الذَّبْحِ لغير الله؟



١ أعرف ما يأتي :

أ. الذَّبْح .

الذَّبْح : هو التقرب الى الله تعالى باراقة دم الذبيحة تعظيماً لله تعالى
ب. النَّذْر .

النذر : هو ان يوجب الانسان على نفسه شيئاً لم يوجبه عليه الشرع

٢ ما حكم الذَّبْح لغير الله ؟

الذَّبْح لغير الله شرك اكبر حيث ان الذبح عبادة لاتصرف الا لله وحده

٣ ما حُكْمُ الْوَفَاءِ بِنَذْرِ الطَّاعَةِ ؟

من نذر طاعة لله تعالى فعليه الوفاء بنذرة

٤ ما الدليل على تحريم الذَّبْح لغير الله ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لعن الله من ذبح لغير الله**

